

المبحث الثالث

الحروف الشمسية والقمرية

الحروف الشمسية

استغلال الصحراء

تكثُر الصحارى في وطننا العربي ، والسائرون في هذه الصحارى يرون الرمال الممتدة ، والتلال المتناثرة هنا وهناك ، ولا يشاهدون فيها الزرع ولا النبات ، لكن الصحراوات العربية تخفي في باطنها الثروات الهائلة من المعادن وكنوز البترول ذي القيمة الاقتصادية العالية . والعلم قادر على أن يستخرج كنوز هذه الصحراء .

لاحظ في القطعة المتقدمة ما يأتي :-

١ - أن الكلمات (الصحارى - السائرون - الرمال - التلال - الزروع - النبات - الثروات) أسماء مبدوءة (بأل) واللام لا ينطق بها . ولاحظ الحرف الذي بعد اللام في هذه الكلمات تجده مشددا . وتسمى اللام في مثل هذه الكلمات (باللام الشمسية) . نسبة إلى كلمة (الشمس) التي تشبه الكلمات السابقة في الاتصال بأل ، وعدم النطق باللام ، ويسمى الحرف المشدد الذي بعد هذه اللام (حرفا شمسيا) .

٢ - أن الكلمات (العربي - الممتدة - المتناثرة - الهائلة - المعادن - البترول - القيمة - العالية - العلم) أسماء مسبوقة (بأل) واللام ينطق بها ساكنة ، وأن الحرف الذي بعد اللام غير مشدد ، وتسمى هذه اللام (باللام القمرية) نسبة إلى كلمة (القمر) التي تماثل الكلمات المذكورة في بدئها بأل ، والنطق باللام ساكنة ، وعدم تشديد الحرف الذي بعدها ويسمى الحرف الذي بعدها (حرفا قمريا) .

القاعدة

اللام الشمسية : هي لام لا ينطق بها ، والحرف الذي بعدها يكون مشددا ويسمى حرفا شمسيا وعددها أربعة عشر حرفا .

واللام القمرية : وهي لام ينطق بها ساكنة والحرف الذي بعدها يكون غير مشدد ويسمى حرفا قمريا وعددها أربعة عشر حرفا .

وإليك جدولا نستعرض فيه أمثلة للحروف الشمسية والقمرية مرتبة حسب الحروف الهجائية :

الحروف القمرية

أ - الأول
ب - البرق
ج - الجميل
ح - الحرية
خ - الخليج
ع - العمل
غ - الغلام
ف - الفتاح
ق - القوم
ك - الكلمة
م - المحبة
و - الوحدة
هـ - الهواء
ي - اليوم

الحروف الشمسية

ت - التأميم
ث - الثواب
د - الدرهم
ذ - الذئب
ر - الرحلة
ز - الزجاجاة
س - السائح
ش - الشعب
ص - الصدق
ض - الضعيف
ط - الطيور
ظ - الظلام
ل - الليل
ن - النور